مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

24-06-2021

العدد: 3267

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria

مخيم الحسينية.. انسداد الأفق والأوضاع الكارثية يدفعان أبناؤه للهجرة

- تعيين مختار للفلسطينيين في مدينة إعزاز وريفها
- مخيم خان الشيح.. دعوات لتأمين لقاحات مضادة لـكورونا لكبار السن
- مخيم النيرب.. تسجيل حالة وفاة جديدة جرّاء الإصابة بـ كورونا
- الأمن السوري يواصل اعتقال 10 فلسطينيين من عائلة واحدة

آخر التطورات

وضعت الحرب السورية اللاجئين الفلسطينيين في مخيم الحسينية أمام خيارات ضيقة وصعبة، خاصة بعد دخول المخيم في أتون المعارك وتعرضه للحصار الظالم والقصف العشوائي العنيف، وتعرض أبنائه للقتل والاعتقال والاختطاف والاذلال، واضطرار سكانه للنزوح عنه للمناطق القريبة وخضوعهم للاستغلال والابتزاز وتحمل تكاليف وأعباء حياتية كارثية، ووقوعهم ضحية الخوف من المساءلة والتوقيف.

لم يكن أمام شباب مخيم الحسينية وعائلاتهم في ظل الواقع المرير وانسداد الأفق الذي فرض عليهم خيارات كثيرة، فإما الصبر على نكد الحياة وقسوتها أو التفكير في الخروج من البلاد نحو بدائل أفضل للبحث عن حياة كريمة لهم ولأطفالهم .

من جانبها أكدت مصادر خاصة لمجموعة العمل إلى أن نسبة الهجرة في المخيم ومغادرة أبنائه سورية، بالمقارنة مع غيره من المخيمات الفلسطينية هي الأقل، بسبب الفقر وضيق ذات اليد، ومشكلة عدم وجود جواز سفر معترف به، باعتبار أن الغالبية هم من حملة الوثيقة.

وأشارت المصادر الخاصة إلى أن نسبة من هاجر من سكان المخيم لا يتجاوز 20٪ من مجموع السكان، أغلبهم شق طريقه نحو أوروبا فيما بقي قسم منهم في لبنان وتركيا.

بالانتقال إلى الشمال السوري وبناء على طلب قدمته العائلات الفلسطينية المتواجدة في مدينة إعزاز، بادر المجلس المحلي التابع للمعارضة السورية، إلى تعيين مختار للاجئين الفلسطينيين في مدينة اعزاز وريفها شمالي حلب، سعيًا لتنظيم التواجد الفلسطيني في

تلك المدينة، ولضبط وتسهيل الأمور الإدارية على كافة المستويات الاجتماعية والقانونية والإغاثية بالتعاون مع المجلس المحلي .

وبحسب مراسل مجموعة العمل في الشمال السوري أن هناك مهام عديدة تقع على عاتق المختار منها ضبط الخدمات للمدنيين ضمن المدينة، وتسجيل عقود الإيجار والبيع وإثبات السكن، وكذلك ضبط تسجيل الأشخاص النازحين والتأكد من هوياتهم، وإجراء الإحصائيات بتعداد الفلسطينيين بشكل دوري بالتنسيق مع رابطة المهجرين الفلسطينيين ومركز التوثيق اللاجئين الفلسطينيين .

ويبلغ عدد العائلات الفلسطينية المهجرة من مخيم اليرموك وخان الشيح وحندرات وجنوب دمشق إلى مدينة إعزاز وريفها، ما يقارب 215 أسرة، تعاني ظروفاً معيشية قاسية نتيجة شحّ المساعدات الإغاثية، وعدم توفر أدنى مقومات الحياة والمتطلبات الأساسية، والتهميش المتعمد لهم من قبل منظمة التحرير والفصائل الفلسطينية ووكالة الأونروا.

من جهة أخرى أطلق نشطاء من أبناء مخيم خان الشيح للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق الغربي نداءً عاجلاً، طالبوا فيه القسم الطبي في وكالة الأونروا بتطعيم كبار السن والمرضى المصابين بأمراض مزمنة باللقاحات المضادة لفيروس كورونا .

وأشار الناشطون إلى أن كبار السن من أبناء المخيم يواجهون صعوبات كبيرة في الوصول إلى مركز الوكالة في بلدة عرطوز أو جديدة عرطوز لتلقي العلاج.

وكان أهالي مخيم خان الشيح اشتكوا في وقت سابق من المعاملة السيئة من قبل بعض موظفي المستوصف التابع لوكالة الأونروا في المخيم، وتصرفاتهم غير الإنسانية مع الرجال والنساء وكبار السن.

أما في مخيم النيرب للاجئين الفلسطينيين بمدينة حلب سُجّل يوم الثلاثاء 22 حزيران/ يونيو الجاري حالة وفاة للاجئ فلسطيني سوري جرّاء إصابته بفايروس كورونا المستجد(كوفيد-19) .

ووفقاً لمراسل مجموعة العمل أن اللاجئ الفلسطيني "محمد محمود الناطور" البالغ من العمر 72 عاماً توفي بعد إصابته بفيروس كوفيد 19، مشيراً إلى أن فايروس كورونا أنتشر بشكل كبير في مخيم النيرب، حيث لا تخلو عائلة في المخيم إلا وهناك فرد منها مصاب بالفايروس .

من جانبهم حمل أهالي مخيم النيرب الجهات المعنية ووزارة الصحة السورية ووكالة الأونروا مسؤولية تدهور الوضع الصحي في مخيم النيرب جراء عدم قيامها باتخاذ الإجراءات الوقائية لمحاربة جائحة كورونا .

في ملف الانتهاكات والإخفاء القسري لايزال الأمن السوري يعتقل عشرة لاجئين فلسطينيين من عائلة واحدة منذ تاريخ 16- 6-2013 وهم: "ماهرة محمد عمايري" مواليد 1964، "هديل محمود عمايري" مواليد 1987، "أسيل محمود عمايري" مواليد 1988، "وداد محمود عمايري" مواليد 1990، "رزان محمود عمايري" مواليد 2000، "سهير محمد عمايري" مواليد 1981، "ميساء جمال ادريس" مواليد 1979، "فراس وليد دسوقي" مواليد 1978 وأطفاله "حمزة فراس دسوقي" مواليد 2011، وحلا فراس دسوقي مواليد 2012، حيث تم اعتقالهم من قبل عناصر حاجز شارع نسرين بحي التضامن التابع للنظام السوري .

من جانبها أشارت مجموعة العمل إلى أنها وثقت اعتقال (1797) لاجئاً فلسطينياً في السجون السورية منهم 110 إناث لا يعلم عن مصيرهم شيء.